في الذكرى الرابعة لاستشهاد أسد الجنوب وقاهر الإرهاب..

وما زال رفاقك يخوضون الملاحم البطولية المكللة بتيجان النصر

- الجعدي: أبو اليمامة لا يزال حياً نابضاً في قلوب الناس وضمير الثورة

- هاني بن بريك: لن تُخمد ثورة وقودها دماء الرجال

- النوبي: على درب الشهيد "أبو اليمامة" سائرون ولن نحيد قيد أنملة

عاش عيشة الرجال واستشهد كما يستشهد الأبطال

الأمناء/ غازي العلوي:

في الأول من أغسطس هذا العام تكون قد مضت أربعة أعوام بالوفاء والتمام على استشهاد القائد البطل منير محمود أبو اليمامة اليافعي، قائد اللواء الأول دعم وإسناد ورفاقه، في هجوم إرهابي حوثي إخواني متخادم أثناء الاستعداد لإقامة عرض عسكري بالعاصمة الجنوبية عدن عام 2019م، وتخرج دفعة جديدة من القوات الجنوبية، حيث كان يقوم بتجهيزها استعداداً لذهابها إلى الجبهات القتالية لمواجهة وقتال قوى التطرف والإرهاب الحوثية والإخوانية وأعداء الجنوب بشكل عام.

أحفاد أبو اليمامة يجددون العهد والوفاء

أحفاد أسد الجنوب وقاهر الإرهاب القائد الشهيد «أبو اليمامة» في الحزام الأمني والقوات المسلحة الجنوبية يجددون العهد والوفاء لقائدهم الشهيد المغوار «منير أبو اليمامة" ويخطون نفس الطريق التي اختطها، وصال وجال خلالها في كل ساحات الوغى والشرف والبطولة ليلقن أعداء الجنوب من الغزاة الحوثيين، ومن يتخادم معهم من عناصر الشر والتنظيمات الإرهابية الإصلاحية الإخوانية والقاعدة وداعش دروساً في فنون القتال والشجاعة والإقدام والتضحية والفداء ومعاني العزة والكرامة والدفاع عن الدين والأرض والعرض والوطن.. وهاهم اليوم يدكون أوكار الإرهاب في معاقله ويخوضون الملاحم البطولية الشجاعة المكللة بتيجان النصر على تلك العناصر الإرهابية التي عاثت فساداً وقتلا في محافظات الجنوب، وأثبت أحفاد الشهيد أبي اليمامة أن أرض الجنوب ليست بيئة حاضنة لقوى الشر والإرهاب، وأنها بيئة طاردة لهذه القوى الإرهابية الشريرة التي كانت تصدرها قوى الاحتلال اليمني لمحافظات الجنوب كي تقف عائقا له في تحقيق تطلعات شعبه في التحرير والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية الفدرالية والتي أصبحت حقيقة على أرض الواقع وتلوح ملامحها في الأفق.

(أبو اليمامة) قائد جنوبي فذ

ووصف د. علي صالح الخلاقي - في مقال له - الشهيد القائد «أبو اليمامة" بأنه الأكثر حضوراً وألقا قبل وبعد استشهاده.. وأنه قائد جنوبي فذ، بطل وشجاع من أبطال زماننا، ورمزاً للنبل والنزاهة والإخلاص.

واستطرد د. الخلاقي بالقول: «ارتبط اسمه بالحراك الجنوبي منذ انطلاقته عام 2007م، وبرز دوره البطولي في التصدي للغزو الحوثي لعدن والجنوب، ثم صعد نجمه، بقامته الفارعة وجسده النحيل وروحه المتوثبة، كقائد عسكري فذ في القوات الجنوبية الناشئة التي جرى تكوينها بعد تحرير عدن والمحافظات الجنوب بدعم من التحالف العربي للحفاظ على النصر بغية استكمال المعركة ضد الميليشيات الحوثية وكسر شوكتها وضد الجماعات الإرهابية التي اتخذت من المحافظات الجنوبية مسرحاً لنشاطها، فكان رأس حربه على رأس قوات الدعم والإسناد في مطاردة تلك الجماعات الإرهابية واجتثاث خلاياها في عدن ولحج وأبين وشبوة، ووصلت قواته إلى مواقع لم تصل إليها أي قوات حكومية من قبل وتطهيرها وتحريرها من خطر العناصر الإرهابية وهو ما جعله محل رضا وإعجاب القوى الدولية التي تكافح الإرهاب بكل أشكاله".

وأضاف: "كان للشهيد القائد أبو اليمامة بصماته وإسهاماته في تشكيل النخبة الشبوانية وفي عمليات التنسيق المشترك معها ومع النخبة الحضرمية والتواصل المستمر بين كافة صنوف القوات الجنوبية والمقاومة الجنوبية من أجل تأمين كافة مناطق الجنوب، وأسهم في تأسيس جيش الجنوب الحديث، وكانت البداية من اللواء الاول دعم واسناد وبقية ألويه الدعم والإسناد ونجح نجاحاً منقطع النظير في بناء قوات نظامية مدربة ومؤهلة يركن إليها شعبنا ومجلسه الانتقالي، وكان يعوّل عليه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي وعينه بقرار غير معلن قائداً لقوات الدعم والإسناد ومشرفا عاما على جميع القوات الجنوبية من المهرة إلى باب المندب حتى لحظة استشهاده، وظل حتى لحظة استشهاده هدفاً لكل القوى المعادية للجنوب من حوثية وإخوانية وإرهابية ومن تحالف معها، ليس لشخصه وإنما للمشروع الذي كان يحمله ويقاتل من أجل انتصاره، وهو استقلال الجنوب العربي واستعادة دولته الذي ظل متمسكاً به ولم يتنازل عنه قيد أنملة".

الجعدي: أبو اليمامة لا يزال حيًا نابضًا في قلوب الناس وضمير الثورة

وأكد القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي الأستاذ فضل الجعدي- نائب الأمين العام لهيئة رئاسة الانتقالي -السير على درب الشهيد أبو اليمامة ورفاقه من الشهداء حتى تحقيق الانتصار.

وقال الجعدي في تغريدة نشرها على منصة التواصل الاجتماعي « تويتر « بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد منير محمود (أبو اليمامة) قائد اللواء الأول دعم وإسناد: «لم يرحل الشهيد أبو اليمامة فلا يزال حياً نابضا في قلوب الناس وضمير الثورة الجنوبية، ومثله لا يموت، فالأشياء النادرة تستمر بالتوهج في الذاكرة الشعبية كمصدر إلهام وإلى ما لا نهاية، خالدة إلى الأبد.. لروح الشهيد أبو اليمامة ورفاقه الخلود وإنا على الدرب لسائرون حتى تحقيق الانتصار».

بن بريك يعلق على رحيل الشهيد "أبو اليمامة"

وعلق القيادي بالمجلس الانتقالي هاني بن بريك على ذكرى رحيل القيادي «أبو اليمامة».

وقال بن بريك: »رحمك الله ورحم الرجال الذين ارتقوا معك شهداء مدافعين عن وطنكم". وأضاف: "ستبقون أبد الدهر رمزاً للنضال، ووقودا يُذكى به غضب الأبطال الأحرار، فلا تخمد ثورة وقودها دماء الرجال».

العميد النوبي: كلنا مشروع شهادة ولن نحيد قيد أنملة

وفي الذكرى الرابعة لاستشهاد القائد أبي اليمامة جدد العميد مختار النوبي قائد محور أبين كرش، قائد اللواء الخامس دعم وإسناد - العهد في السير على درب الشهيد القائد الفذ منير محمود أبو اليمامة وكل الشهداء الأبطال حتى يتم هزيمة مليشيات الحوثي واجتثاث الإرهاب بكافة أشكاله واستكمال تحرير أرض الجنوب .

وأضاف العميد النوبي: "عاهدنا الله والوطن والشعب والشهداء وأسرهم بأن دماءهم الزكية وتضحياتهم الجسام لن تذهب هدراً وثمنها نيل الحرية والاستقلال واستعادة دولة الجنوب وكلنا مشروع شهادة على ذات الهدف الذي سقطوا لأجله لن نحيد قيد أنملة مهما عصفت العواصف «عهد الرجال للرجال"».

واختتم: "المجد والخلود للشهيد القائد رفيق السلاح والكفاح «أبو اليمامة" ولأرواح شهدائنا الأبرار الذين رووا بدمائهم الطاهرة أرض الجنوب.. والتحية العسكرية إلى أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية بمختلف تشكيلاتها المرابطين في الجبهات والثغور والمعسكرات دفاعاً عن الجنوب وأمنه واستقراره.. إننا معكم وإلى جانبكم وفي مقدمة صفوفكم نسطر بصمودنا وثباتنا أنبل وأروع ملاحم الدفاع عن الوطن والحرب على الإرهاب، ثقوا أيها الأبطال بأنكم فخر وطننا الجنوب ودرعه وسنده وسلاحه وذخره».

عاش شجاعاً واستشهد شجاعاً

وقال الصحفي بشير البريكي: "وكان الشهيد القائد (أبو اليمامة) يردد دائماً: (أنا مشروع شهيد من أجل الجنوب وقضيتنا العادلة).. تلك الكلمات الصادقة والمعبرة التي رددها الشهيد القائد العميد منير اليافعي "أبو اليمامة"، تعبر بصدق عن القوة والإصرار والتحدي والإرادة التي لا تقهر، وتعبر عن العطاء والفداء والتضحية من أجل الوطن، فلم يبخل الشهيد القائد البطل أبو اليمامة عليه بدمه وروحه، ونذر حياته للدفاع عن الجنوب أرضًا وشعبًا، وأن يكون مشروع شهيد من أجل الجنوب، حتى نال الشهادة".

بركان الجنوب

وقال المحامي يحيى غالب: «في ذكرى استشهادك نحافظ على منجزات مكتوبة بدمك ودماء رفاقك الشهداء.. بركان الجنوب الذي أشعلته لم ينطفئ يا منير.. أنت ورفاقك بحالة استنفار وقوات الجنوب باستعداد قتالي.. تفجرت انتفاضة أبو اليمامة شيخ الشهداء يا ضرغام الجنوب رحمة الله عليك ثم قرير العين.. عهد الرجال للرجال لك ولشهداء الجنوب".

ترجل الفارس المغوار

قال الإعلامي الجنوبي عبدالقادر أبو الليم: "في 1 أغسطس 2019م ترجل الفارس المغوار بعد أن صال صولاته وجال جولاته في ميادين الوغى فعاش عيشة الرجال واستشهد كما يستشهد الأبطال.. رحم الله الصارم النحيل أبا اليمامة منير وكل من نحتسبهم شهداء عند الله، اللهم اشملهم برحمتك".

قاهر الإرهاب

رئيس دائرة الإعلام والثقافة بالمجلس الانتقالي د. باسم منصور علق على هذه الذكرى بالقول: "في ذكرى استشهادك ما دمت حيًا بسمو الأهداف التي حملتها ولم يزل رفاقك على العهد.. فلك الحياة ولقيمك الخلود.. نحو استعادة دولة جنوبية فدرالية مستقلة».

بكلمات فخر واعتزاز.. أبناء الجنوب يتذكرون القائد البطل «أبو اليمامة» في ذكرى استشهاده الرابعة

لروحك المجد ولذكراك الخلود ولا نامت أعين الجبناء

الأمناء/قسم الرصد والمتابعة:

الثلاثاء 1 أغسطس 2023م، صادفت ذكرى خزينة وأليمة على شعب الجنوب كله، وهي ذكرى رحيل أحد قادة الجنوب الأبطال الذي قدموا نموذجًا يحتذى به للقائد العسكري والأمني الوطني الشجاع النزيه، الحريص على أفراده، والوفي لوطنه وقضيته الجنوبية، ومؤسس لبنات الجيش الجنوبي، إنه القائد الشهيد العميد منير محمود المشألي اليافعي (أبو اليمامة).

وفي هذا التقرير يتذكر أبناء الجنوب الشهيد القائد أبو اليمامة في الذكرى الرابعة لاستشهاده ورفقائه.

شعبك لن يتنازل وسيمضي على دربك

وفي ذكرى استشهاد القائد البطل أبو اليمامة، كتب الدكتور عيدروس نصر ناصر النقيب، وقال: «تتوالى السنوات، وتدور عجلة الزمن، وتتقادم الأحداث وتتتابع الحوادث وتظل ذكرى استشهاد أبو اليمامة كذكرى لمحاولة اغتيال النقاء والشجاعة والوفاء والصدق والوطنية والإباء، وكل القيم الأصيلة التي تجسدت في ذلك الجسد النحيل والقامة المتوسطة، والروح الأبية والسحنة المكتظة بكل معاني الأمل بالمستقبل والإيمان بالحق والتشبث بالحقيقة».

وأضاف د. النقيب: "نعم، لقد توهم القتلة أنهم بفعلتهم الجبانة البشعة هذه قد اقتلعوا تلك القيم النبيلة والمثل السامية، التي كرسها الشهيد أبو اليمامة، وأن اسم أبو اليمامة سينطفئ من الوجود، لكنهم اكتشفوا أنهم كانوا واهمين، حيث برهنت الأيام أن أبا اليمامة قد تناسل منه الآلاف على طول وعرض الجنوب، وأنه يزداد حضوراً وانتشاراً مع كل ذكرى ليوم اغتياله».

وقال: "فإذا كان القتلة قد نجحوا في تغييب ذلك الجسد النحيل، فإن روح أبي اليمامة تظل حاضرة في وجدان ملايين الجنوبيين، من خلال الاستماتة في التمسك بالقضية التي استشهد من أجلها منير، والإيمان بالمبادئ والقيم التي جسدها الشهيد في حياته".

وأردف د. النقيب: "فنم قرير العين شهيدنا الخالد، فإن شعبك الذي ضحيت بروحك ودمك من أجله لن يتنازل قيد أنملة عما آمنت به وسيمضي على دربك وفيا مناضلا حتى تحقيق النصر واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة على كل أرض الجنوب، لروحك المجد ولذكراك الخلود، ولا نامت أعين الجبناء".

ترك فراغًا لم يملأ

واعتبر عسكريون أن رحيل أبو اليمامة كان خسارة على شعب الجنوب وقيادته العسكرية والأمنية، حيث إنه لم يتم تعويض مكانه حتى اليوم.

وفي هذا الصدد قال الخبير العسكري العميد الركن ثابت حسين صالح: «استشهاد أبي اليمامة في مثل هذا اليوم من عام ٢٠١٩م، وبما كان يتمتع به من نزاهة وشجاعة، ترك فراغًا كبيرًا لم يتم ملأه حتى الآن».

أسس لبناء الجيش الجنوبي

وفي هذا الصدد قال الناشط صدام محمد الردفاني: "كان لأبو اليمامة عنفوان ثوري في مرحلة حرجة وبها تجاوز التحديات وصنع مجد لا يضاهيه به أحد».

وأضاف: "اليوم كل ما تحقق في الجنوب في الجانب العسكري يعود الفضل لشهيدنا الذي أسس مداميك الجيش الجنوبي العصي الذي لا يكسر".

وقال: «سيرحل الكثيرون ويواروا الثرى فلا أحد يذكرهم بل قد تتبعهم اللعنات غير منير الذي أحبه الجميع بإخلاصه وشجاعته التي لا تقارن".

ولفت إلى أنه: "حتى عملية قتله تم التخطيط لها بعناية حتى لا يفشلوا في إنهاء مشواره؛ لأنهم يخافون مواجهته إذا أخفقوا، صحيح نجحوا في إطفاء شمعته ونوره لكنه ترك بصيص نور ما زال الرفاق يستظلون بظله، وظله سيكبر حتى آخر روح لديه إيمان عميق بقضية أبو اليمامة».

يوم حزين ورحيل قائد شجاع لن يتكرر

وأجمع صحفيون ونشطاء على أن يوم استشهاد أبو اليمامة كان يومًا حزينًا وصادمًا لكل الجنوبيين، لا سميا برحيل قائد شجاع.

وفي هذا الصدد قال الناشط السياسي عبدالله الديناي: «قائد شجاع لن يتكرر.. من الرجال الأشاوس الذي شهد لهم العدو قبل الصديق.. يرحمك ربي يا شهيدنا البطل أبو اليمامة».

من جانبه قال المصور الصحفي ناجي صبري: «ويبقى يوم رحيلك أشد الأيام ألماً، وفقدانك أكبر خسائر الوطن».

وقال الصحفي محمد صلاح المفلحي: "في مثل هذا اليوم الموافق 2019/8/1، لقد عم الحزن في العاصمة عدن خاصة والجنوب عامة برحيلك أيها القائد المغوار العميد منير محمود اليافعي أبو اليمامة لقد عشت بطلا ورحلت وأنت بطل، الله يرحمك ويسكنك فسيح جناته».

قائد رحل وحاضر برجاله

وقال الناشط نصر المناع: "يوم 1 أغسطس، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد القائد الجنوبي البطل العميد منير محمود اليافعي أبو اليمامة قائد اللواء الأول دعم وإسناد ورفاقه الأبطال رحمة الله عليهم جميعا، يوماً أظلم علينا في عز الظهيرة، أربعه أعوام كاملة مضت ولم تغب أنت ورفاقك يوماً عنا ولم ننسَ ذلك اليوم الأسود الحزين الذي نعى الوطن وطنهُ وتيتم الأمل أملهُ، يوماً بكى فيه الشجر والحجر».

وأضاف: "أبو اليمامة، يا لك من قائد عظيم، كل الأحداث بعد استشهادك أنت حاضر برجالك الذي زرعت فيهم الوطنية وحب الدفاع عن الوطن والتضحية لأجله، حاضر بذكرياتك ومآثرك وتاريخك، حاضر بكل كلماتك، لم يكن استشهادك بالأمر السهل، تمنينا أن نكون نحن من استشهد ولست أنت يا بطل، ولكن هذه أقدار الله لا رد لها ولا تبديل فيها، نم قرير العين قائدنا البطل الشهيد أبو اليمامة، عشت وهجًا للثورة في حياتك وفي مماتك».

استشهاده أشعل ثورة

وفي هذا الصدد قال الناشط ماجد بن شلب: "تحل علينا ذكرى استشهاد البطل الجنوبي الشهيد القائد الحي في قلوبنا منير اليافعي أبو اليمامة وكوكبة من رفاقه في عمل إرهابي غادر وجبان استهدف عرضا عسكريا في معسكر الجلاء».

وأضاف: "أعوام مضت على رحيل الشهيد القائد أبو اليمامة وكوكبة من شهداء اللواء الأول دعم وإسناد في هذا العمل وما زال الألم يعصر القلوب لفقدان قائد ورمز بحجم الشهيد القائد أبو اليمامة».

وتابع: "لقد أشعل استشهاد القائد أبو اليمامة ورفاقه الشهداء ثورة تكللت بطرد قوى وأذناب الاحتلال من مناطقنا الجنوبية على وجه الخصوص العاصمة عدن».